

الإجابة النموذجية لامتحان : نظريات فلسفية كبرى

أولاً : مفهوم المذهب والنظرية (05 نقاط)

أ : مفهوم المذهب :

المذهب اصطلاح قديم استخدمه المفكرون والنقاد للدلالة على الخصوصية التي يرى بها المبدع شيئاً ما أو أمراً ما، ونركز هنا على الخصوصية في الرؤية لأنه لا يجوز أن نسمي أيّ رؤية مذهباً ما لم تكن تتمتع بالخصوصية المستقلة والتمايز.

مقومات المذهب :

- 1- **الخصوصية:** هي خصوصية الرؤية التي يتخذها الفيلسوف أو المفكر الاقتصادي، ويتميز بها عن غيره من المذاهب الاقتصادية الأخرى السابقة والراهنة للمفكر أو الفيلسوف، إلا أن الخصوصية ليست هي كل المحددات اللازمة لإطلاق تسمية المذهب على ما يقدمه الفيلسوف أو المفكر من فكر اجتماعي، أو سياسي، أو اقتصادي أو غيره.
- 2- **الوحدة:** أول ما يتطلبه المذهب من مقومات بعد الخصوصية هو الوحدة المذهبية، إذ لا يجوز إطلاق اسم مذهب على أية مجموعة من أفكار متناثرة مهما كثرت وتنوعت ومهما امتلكت من الأهمية.

ب : مفهوم النظرية

اصطلاحاً: هي مجموعه من الفروض المتناسكة يراد بها شرح الظواهر. أو هي قواعد ومبادئ تُستخدم لوصف شيء ما، سواء أكان علمياً، أم فلسفياً، أم معرفياً، أم أدبياً، وقد تثبت هذه النظرية حقيقة معينة، أو تسهم في بناء فكر جديد . وجاء في معجم روبرت بأن النظرية " هي مجموعة من الأفكار والمفاهيم المجردة المنظمة قليلاً أو كثيراً، والمطبقة على ميدان مخصوص". وفي معنى ثان النظرية " بناء عقلي منظم ذو طابع فرضي تركيبي". كما جاء في المعجم الفلسفي لأندري لالاند بأن النظرية " هي إنشاء تأملي للفكر يربط نتائج بمبادئ"

تعريف النظرية في الفلسفة :

تُعرف النظرية في الإطار الفلسفي، أو ما يُسمى بالنظرية الفلسفية على أنها "موقف" أو "وجهة نظر"، تكون الغاية منها تفسير وتوضيح مسألة، أو معضلة ما، تطرأ في الفلسفة، والنظرية في الفلسفة هي كذلك شكل من أشكال النظريات، التي تقوم بشرح، أو تمثيل، فلسفة عامة، أو فرع من فروع الفلسفة، وقد تندرج أي أطروحة فلسفية، أو رأي فلسفي، تحت مسمى "النظرية"،

ثانياً: أسس الفلسفة المادية : (05 نقاط)

- 1 -الفلسفة المادية اتجاه فلسفي ينادي بدعائه بأن المادة هي أساس الوجود .
- 2 -المادة هي الشيء الخام الذي يتكون منه الكون بكل ما فيه .
- 3 -المادة هي الحقيقة المطلقة وما سواها ثانوي .
- 4 -الوعي لا ينسب إلى الروح ، وإنما يفسر بالتغيرات البيوكيميائية على مستوى الجهاز العصبي .

- 5 -الظواهر النفسية ماهي الا عوارضثانوية ناتجة عن المادة.
- 6 -ينكر الماديون وجود أشياء مثل ثنائية الجسد والروح ، وكذا الألوهية .
- 7 -العالم لاتحكمه غاية أو أسباب نهائية .
- 8 - ادراك العالم لايعتمد على على مرجعيات فوقية وما وراثية .

ثالثا: أسس الفلسفة المثالية (05نقاط)

- 1 -العقل والروح جوهر ل عالم ،أي أن العقل والروح هما أهم ما في الإنسان ومن خلالهما يدرك الإنسان الأشياء والحقائق ومع ذلك قد يكون الحواس ملغاة تماما أو تأتي من مرتبة ثانية بعد العقل أو تكسب إدراكاتها من خلال التوجيه العقلي.
- 2 -المعرفة مستقلة عن الخبرة الحسية ، إن الإنسان جوهره العقل والحواس مشكوك في صحتها ودقتها وأن الأشياء لا معنى لها من غير العقل البشري إذن فالإدراك البشري أساسه العقل مستقلا عن التجارب الحسية وكلما كانت المعرفة مجردة عن الإدراكات الحسية كلما سمت ورتت وكانت أكثر ثباتا و يقينا .
- 3- الحقيقة مطلقة وثابتة ، أي أن الحقائق التي يدركها العقل البشري أزلية غير قابلق للتغيير فالعقل مرتبط بالثبات والإطلاق بينما الحواس مرتبطة بالتغير والنسبية.
- 4 العالم المادي ليس واقعا مطلقا ، أي أن الظواهر المادية المحيطة بنا هي ظلال لما يدركه الإنسان بعقله أو يفكر فيه.
5. إن الشر شيء عارض وعابر في الحياة والأدب المثالي يحاول الكشف دائما عن الطبيعة الخيرة والجميلة للإنسان.
6. أن هدف التربية في ظل هذه الفلسفة هو تطوير العقل.

رابعا : مبادئ الفلسفة البراجماتية (05نقاط)

- 1- تعتبر هذه الفلسفة أن الوصول إلى حقيقة الكون ووجوده أمرا مستحيلا فلا دليل على أن الحقائق ثابتة لاتتغير.
- 2- لا يتم معرفة الأشياء ومعناها الحقيقي إلا بالتجريب.
- 3- يستطيع الإنسان التحكم بتشكيل مستقبله عن طريق استخدام الخبرة الإنسانية في السيطرة على البيئة.
- 4- القيم نسبية وليست ثابتة فالقيمة تؤخذ بمعيار المنفعة أو اشباع حاجات ضرورية وملحة.
- 5- الطريقة العلمية أفضل الوسائل والأساليب لاختبار ومعالجة الأفكار.
- 6- أن الديمقراطية أسلوب حياة وعمل ومن خلال استخدام العقل.
- 7- يرى البراجماتيون أن العقل نشيط وإيجابي وليس سلبي فهو لا يستقبل المعرفة بل يعالجها بتفاعله مع البيئة.
- ترى هذه الفلسفة أن المجتمع الذي نعيش فيه متغير ، وأن الإنسان بمساهمته الفعالة والخلاقة يقوم بتطويره وبناءه وحل مشكلاته .